

قِيلَ إِنَّهُ رَجُلًا كَانَ يَرَعَا غَنَمًا  
 وَهُوَ وَاقِفٌ يُصَلِّي وَالذَّيْبُ يَرَعَا  
 الْغَنَمَ • فَقَالَ لَهُ يَا هَذَا مَا تَصَلِّحُ  
 الذَّيْبُ وَالْغَنَمَ • قَالَ فَلَمَّا تَصَلَّحُ  
 رَبُّ الذَّيْبِ وَرَبُّ الْغَنَمِ تَصَلَّحُ  
 الذَّيْبُ وَالْغَنَمَ • قَالَ لَهُ وَكَيْفَ  
 وَكَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ الصُّلْحُ •  
 قَالَ فَرَّغْ قَلْبَكَ لِإِصْلَاحِ دَعْوَتِكَ

وَإِنِّي  
 إِلَيْكَ مَوْلَاكَ يَا طِبْنَ قُصَّتِكَ • وَأَظْهَرَ  
 بَيْنَ يَدَيْكَ يَدِيهِ كَأَنَّ مِنْ غُصَّتِكَ •  
 وَقُلْ يَا آلِهَ الْعَالَمِينَ يَا مَنْ تَوَجَّهَتْ  
 إِلَيْهِ قُلُوبُ السَّائِلِينَ • وَعِنْتَهُ  
 عَكَّفَتْ ضَمَائِرُ الْأَمَلِينَ • خَلَّصَنِي  
 مِنْ ظُلْمَةِ الْعَقْلِ وَالْبُعَادِ • وَأَمِّنْ عَلَيَّ  
 كَمَا مَنَنْتَ عَلَيَّ أَهْلَ الْقُرْبِ وَالْوُدَادِ •  
 اللَّهُمَّ اشْغَلْ قَلْبِي بِتَوْجِيهِدِكَ